



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

القانون العام

دبلوم عالي وحكم رشيد

أثر الطائفية السياسية في الانتخابات (المشاركة والنتائج)

(دراسة مقارنة)

بحث تقدم به الطالب

محمد نافع سعد

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة الدبلوم
العالي في القانون العام / الانتخابات والحكم الرشيد

بإشراف

الدكتور علي سعد عمران

أستاذ القانون العام

٢٠٢١م

١٤٤٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ))

صدق الله العلي العظيم

الإهداء

إلى من كاله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء من دون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... أرجو الله أن يمد بعمرى لثمراتك قد حان قطافها بعد طول انتظار ، وستبقى كلماتك نجوماً اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...والذي العزيز.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية ، وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان ، وأعز ملاك على القلب والعين ... أُمِّي الغالية.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي ...أخواتي .

إلى رفاق الدرب و صادقي الوعد وينبوع الوفاء و الاخلاص ... أهلي و أصدقائي

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره،
والصلاة والسلام على نبينا محمد صل الله عليه واله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

بعد الانتهاء من كتابة هذه البحث ، لابد لي في هذا المقام من ذكر فضل كل ذي فضل ممن أعانني على كتابتها، وأبدأ بالإيادي الكريمة التي امتدت لمساعدتي منذ أول يوم في كتابة البحث وقبوله الإشراف على رسالتي، فالشكر كل الشكر لأستاذي الكريم الأستاذ الدكتور علي سعد عمران ، على رعايته العلمية والإنسانية لي في الوقت نفسه كان نعم المرشد و منارة تضيء دربي.

والشكر الموصول إلى كادر معهد العلمين للدراسات العليا ، ابتداءً من السيد العميد، والسيد معاون العميد للشؤون العلمية، والسيد معاون العميد للشؤون الإدارية، وإلى جميع أساتذتي في المرحلة التحضيرية .

و أتوجه بخالص الشكر والعرفان للأساتذة رئيس لجنة المناقشة و الأعضاء المحترمين، لتفضلهم بقراءة هذا البحث المتواضع في أفكاره ومناقشته، وستكون آراؤهم نبراساً وحافزاً على طريق العلم لمواصلة البحث .

و لا أنسى الزملاء الذين شاركناهم في السنة التحضيرية، فلهم الشكر على تعاونهم، وكذلك الإخوان الذين سبقونا في السنوات السابقة ، فلهم خالص شكري وامتناني ، لما قدموه من مساعدة ،

ولا يفوتني أن أخص بالشكر الجزيل كادر كل من : مكتبة معهد العلمين، مكتبة كلية القانون - جامعة الكوفة، مكتبة جامعة الكوفة المركزية، مكتبة كلية القانون - جامعة كربلاء، مكتبة كلية القانون - جامعة بابل، مكتبة كلية القانون - جامعة بغداد، مكتبة كلية القانون - جامعة النهرين، مكتبة الروضة الحيدرية، مكتبة أمانة مسجد الكوفة، مكتبة العتبة العباسية المقدسة، مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، مكتبة الأمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ، وذلك لما أبدوه من تعاون، فجزاهم الله خير الجزاء ووفقهم لما يحبه ويرضاه.

الباحث

المستخلص

يعد موضوع البحث (أثر الطائفية السياسية في الانتخابات " المشاركة والنتائج " دراسة مقارنة) من الموضوعات القانونية والسياسية التي أخذت حيزاً كبيراً من الحياة السياسية والعلمية لما ، لها من خصوصية وتأثير في بناء المجتمع ، لاسيما بعد التحول الديمقراطي بعد عام ٢٠٠٣ ، و التغيرات التي حدثت بالساحة السياسية العراقية .

و بعد البحث في هذا الموضوع في ظل وجود الدستور النافذ و قوانين انتخابية اتضح أن المشرع العراقي قد ترجم الانقسام التكويني في المجتمع العراقي ، وصاغ هذا التعدد على وفق قوانين انتخابية لتشارك جميع فئات المجتمع ، وتترجم تمثيلها بشكل مقاعد برلمانية داخل قبة البرلمان ، وهذا ما حصل على مدار أربع دورات انتخابية ، مما أدى إلى تكريس الطائفية السياسية و سطوة القوى السياسية على مقاليد الحكم ، وتدخلها في تشكيل السلطة التنفيذية ايضاً ، بتوزيع المناصب السيادية والحكومية بين هذه القوى على وفق التمثيل النسبي لكل مكون ، ولكل ما تقدم نرى أن المشرع العراقي قد كرس الطائفية السياسية و طور النفس العنصري داخل المجتمع العراقي في قوانينه الانتخابية التي في غالب ما تناغم التخندق الطائفي .

الصفحة	قائمة المحتويات
٥	المقدمة
٩	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لطائفية السياسية و الانتخابات
١٠	المطلب الأول : مفهوم الطائفية السياسية
١١	الفرع الأول : تعريف الطائفية السياسية
١٥	الفرع الثاني : تمييز الطائفية السياسية عن الديمقراطية التوافقية .
٢٣	المطلب الثاني : مفهوم الانتخابات
٢٤	الفرع الأول : تعريف الانتخابات والقيود الواردة عليها
٣٠	الفرع الثاني : صور الأنظمة الانتخابية
٤١	المبحث الثاني : الطائفية السياسية و انتخاب السلطات العامة .
٤١	المطلب الأول : أثر الطائفية السياسية في انتخاب السلطة التشريعية .
٤٢	الفرع الأول : أثر الطائفية السياسية في المشاركة في انتخاب السلطة التشريعية
٥١	الفرع الثاني : أثر الطائفية السياسية في انتخاب السلطة التشريعية
٥٩	المطلب الثاني : أثر الطائفية السياسية في انتخاب السلطة التنفيذية
٦٠	الفرع الأول : أثر الطائفية السياسية في المشاركة في انتخاب السلطة التنفيذية
٧٠	الفرع الثاني : أثر الطائفية في نتائج انتخاب السلطة التنفيذية
٧٥	الخاتمة
٧٩	قائمة المصادر